

درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان

محمد بن سعيد الصوافي* راشد بن سليمان الفهدي** عائشة بنت سالم الحارثية***

* وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

** كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

*** كلية التربية - جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان

درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في بعض العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان

المنظمات، حيث تحول نشاط هذه المنظمات من أعمال قائمة على العمل في موقع واحد داخل المنظمة إلى منظمات العمل الإلكترونية التي تعتمد على العمل في مواقع منتشرة وذلك من خلال العمل عن بعد القائم على الحاسوب؛ ومن الأعمال التي تتطلب الحضور الشخصي الفعلي إلى أعمال تقوم على تبادل المعلومات إلكترونياً عن طريق الشبكات العالمية.

ويرى باريث [1] أن الإدارة الإلكترونية تمثل الخيار الحيوي الأمثل للتخطيط المستقبلي، وتحقيق أهداف التنمية الوطنية معتمدة على القدرات الإنسانية. فالتخطيط يبرز الأهداف بصورة واضحة، ويوضح الرؤية ويوجه الجهود. والتنظيم الجيد يؤدي إلى قيام مناخ وبيئة صالحة ودافعة للعمل، وقيام الأفراد على مختلف مستوياتهم بواجباتهم حتى تحقق المؤسسة أهدافها بأقل جهد ووقت وكلفة، والتقييم يبين مدى تحقيق الأهداف المرسومة ونواحي القوة والضعف فيها، ومراجعتها وإدخال التعديلات عليها لتصبح أكثر واقعية.

لذلك كان من الضروري التحول إلى الإدارة الإلكترونية، حيث تغيرت في السنوات الأخيرة الكثير من المفاهيم التي تحكم عمل المديرين، كتفويض الصلاحيات، والمشاركة في اتخاذ القرارات، وبالتالي تسهم هذه المفاهيم الحديثة في نقل المديرين إلى إدارة التغيير المستمر، القائم على التكنولوجيا العلمية الحديثة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات.

فقد أصبح توظيف الإدارة الإلكترونية في القطاعات الحكومية بشكل عام والمؤسسات التربوية على وجه الخصوص مطلباً ملحا من مطالب الرقي والتقدم من أجل اللحاق بركب الدول المتقدمة. وقد أكدت دراسات كل من غنيم [2]، وبخش [3] على أن توظيف الإدارة الإلكترونية هو أحد أهم مجالات

الملخص - هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة؛ النوع، والخبرة التكنولوجية، وقد استخدم الباحثون الاستبانة أداة للدراسة، حيث اشتملت على (69) فقرة، موزعة على ثلاثة محاور: التخطيط، والتنظيم، والتقييم. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في محاورها الثلاثة، جاء بدرجة متوسطة، كما بيّنت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغيرات النوع في محاور الدراسة الثلاثة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في محوري التنظيم والتقييم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في محور التخطيط ولصالح الفئة (أكثر من 10 سنوات).

الكلمات المفتاحية: الإدارة، الإدارة الإلكترونية، العمليات الإدارية، التعليم الأساسي.

1. المقدمة

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات سمة أساسية بارزة من سمات الإدارة في المجتمعات الحديثة خاصة بعد التطور الكبير في مجال الشبكات المعلوماتية، وما توفره من معلومات هائلة وبصورة يسيرة، وما أحدثته من نشر للمعلومات وما حققته من سرعة ودقة في الحصول عليها وإجراء الاتصالات المختلفة دون التقيد بالحدود الزمانية والمكانية كون أن العالم المترامي الأطراف أصبح قرية صغيرة يسهل التنقل فيها من مكان إلى آخر.

كما أن التغيرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جعلت المنظمات بشكل عام، والمؤسسات التعليمية على وجه الخصوص، تمارس دوراً في إثراء الرؤية الإدارية، وذلك من أجل تطوير الأعمال والقدرات الأساسية لهذه

النتائج تتوفر بالبوابة التعليمية مثل النص المكتوب، والصوت المسموع، والصورة الثابتة والمتحركة، بما يؤدي إلى تحسين مستويات التعليم وجذب انتباه المتعلم نحو التعليم.

كما قام كروس [8] بدراسة هدفت إلى التعرف على أدوار المديرين في المدرسة التكنولوجية من وجهة نظر المديرين والمديرات في المدارس الحكومية في ولاية كاليفورنيا، في الولايات المتحدة الأمريكية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تساهم البرامج التدريبية في استخدام الحاسب الآلي، في زيادة خبرات المديرين وزيادة استخدامهم للحاسوب متصلاً بالشبكة المحلية، وأن التجهيزات الإلكترونية المتوفرة غير كافية لسد احتياجات المدارس فيما يتعلق بالحاسوب ونظم إدارة المعلومات، كما أن معظم مديري المدارس يستخدمون الحواسيب المتصلة بالشبكات المحلية للأعمال الإدارية لمساندة عملية صنع القرار.

وقام روسيل [9] بدراسة هدفت إلى معرفة إسهام الإدارة الإلكترونية في العمل، ومدى تأثيرها الإيجابي على استشارات مرشدي الطلاب، والمعوقات التي تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس، وتوصل إلى نتائج عدة أهمها: تسهم الإدارة الإلكترونية في زيادة الإنتاج، وتقليل التكاليف، وتوفير الجهد والوقت، وتحقيق الرضا الوظيفي.

وأجرى باريت [1] دراسة هدفت إلى التحقق من العوامل المؤثرة في استخدام مديري المدارس لأنظمة المعلومات الإدارية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن الخبرة التكنولوجية تؤثر في استخدام مديري المدارس لأنظمة المعلومات، فكلما كانت خبرة المدير أكبر كلما كان استخدامه لأنظمة المعلومات أفضل.

2. مشكلة الدراسة

إن التطور المتسارع في مجال المعلوماتية، والاتصالات أثر على جوانب الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات ولم يقتصر تأثيره على جانب معين بل شمل جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية مما جعل المجتمعات تتحول تدريجياً إلى مجتمعات معرفية تعتمد اعتماداً كبيراً على

الإصلاح والتطوير في مجال الإدارة التربوية. فالإدارة الإلكترونية كما تراها خلوف [4] هي: الإدارة التي تقوم على استخدام التقنيات الإلكترونية المختلفة، لتسهيل العمليات الإدارية في المدارس، وإنجاز وظائف الإدارة المدرسية من تخطيط، وتنظيم، وقيادة، ورقابة، إلكترونيا وبأسرع وقت وأقل تكلفة.

ويرى الحضرمي [5] بأن الإدارة الإلكترونية تسعى إلى إجراء تحسينات فاعلة وجيدة في المؤسسات التربوية، وعلى المستوى القومي وتتمثل هذه المزايا في: زيادة ربحية المنظمات التربوية وتخفيض تكاليف الإنتاج، اتساع نطاق المنظمات التربوية التي تتعامل معها المؤسسة التربوية والقضاء على التعامل الورقي، دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق الشفافية.

ولقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الإدارة الإلكترونية، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات: دراسة الهنائي [6] والتي هدفت إلى التعرف على واقع توظيف البوابة التعليمية الإلكترونية في الإدارة المدرسية في سلطنة عمان، والصعوبات التي تواجه إدارات المدارس عند التوظيف، وتوصلت إلى: أن واقع توظيف البوابة التعليمية الإلكترونية في الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط والبريمي جاءت بدرجة غالباً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على محور واقع توظيف البوابة التعليمية الإلكترونية في الإدارة المدرسية تعزى لمتغير النوع، والخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، وأن إدارات المدارس تواجه صعوبات في توظيف البوابة التعليمية بدرجة عالية جداً وعالية.

وقام العامري [7] بدراسة هدفت إلى التوصل إلى مقترح لتطوير البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وفق الاحتياجات والمعايير التعليمية المعاصرة، ووضع قائمة معايير مقترحة لضبط جودة البوابة التعليمية على شبكة الإنترنت، وتحديد الاحتياجات والخدمات التي يحتاج إليها المستفيدين من الطلاب والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور، وقد توصل الباحث إلى استخلاص أن هناك (32) عنصراً من الضروري وجودها في البوابة التعليمية الإلكترونية كما استخلص مجموعة من

العمليات الإدارية Management Process:

العملية الإدارية هي الطريقة المنتظمة للقيام بالأعمال، التي يمكن تحليلها ووصفها من خلال عناصرها، وتتكون من عدة وظائف إدارية متداخلة هي التخطيط، والتنظيم، والإشراف، والتوجيه، والمتابعة، والتقييم [11].

وستتناول هذه الدراسة ثلاثاً من العمليات الخمس للإدارة [11] وهي: التخطيط، والتنظيم، والتقييم، لكونها أكثر العمليات اتصالاً بالإدارة الإلكترونية.

أولاً: التخطيط

يعرف عليمات [11] التخطيط بأنه "تدبير وإجراء يهدف إلى تحقيق أهداف معينة سبق تحديدها شريطة أن تكون مركزية عند التخطيط وأن تتاح للامركزية عند تنفيذ الخطة".

ثانياً: التنظيم

يعرف المنيف [12] التنظيم بأنه: جانب من العملية الإدارية الذي يختص بتحديد الأعمال والنشاطات اللازمة لتحقيق أهداف المنظمة وتنظيمها في إدارات ودوائر ووحدات وأقسام، في ضوء تحديد العلاقات التي تنشأ بين النشاطات والقائمين عليها في كل المستويات.

ثالثاً: التقييم

يعرف الكبيسي [13] التقييم بأنه "عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم، وذلك للوصول إلى أحكام عامة، بهدف اتخاذ القرارات الملائمة".

3. الطريقة والإجراءات

استخدم الباحثون المنهج الوصفي؛ وهو يقوم على جمع البيانات حول ظاهرة معينة، بهدف التعرف على تلك الظاهرة، وتفسير الوضع الحالي لها، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها.

أ. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس، ومساعدتهم، في مدارس التعليم الأساسي (5-10) الذكور والإناث في المحافظات التعليمية التالية: محافظة مسقط،

الحاسوب وشبكة المعلومات، وهكذا هو الحال في الجانب الإداري في المؤسسات التربوية الذي أصبح يعتمد اعتماداً كبيراً على التقنيات الحديثة في التعاملات الإدارية وأصبح الاهتمام بهذا الجانب كبيراً وعلى مستوى القيادات العليا في المؤسسة التربوية وذلك حتى يستطيع مواكبة متطلبات العصر.

أ. أسئلة الدراسة

1- ما درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عمان تعزى لمتغيرات: (النوع، والخبرة التكنولوجية)؟

ب. أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة في أنها تبحث في درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية التي يقوم بها المديرون ومساعدتهم في المدارس، كما تفيد المسؤولين في عمليات التحديث والتطوير الإداري المستمر للعاملين في الحقل التربوي، وتساهم في زيادة الوعي المعرفي الإلكتروني لدى مديري المدارس.

د. حدود الدراسة

يتحدد البحث الحالي في درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية (التخطيط، والتنظيم، والتقييم) بمدارس التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عمان في العام الدراسي 2010/2011م.

هـ. مصطلحات الدراسة

الإدارة الإلكترونية Electronic Management:

يقصد بالإدارة الإلكترونية "تلك العملية الإدارية القائمة على الاستفادة من الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للمنظمة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهدافها" [10].

على جميع أفراد عينة الدراسة، حيث كان المسترجع منها (201) استبانة لتشكيل العينة الفعلية للدراسة ما نسبته 69% من العينة الكلية، والجدول (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة تبعاً للخصائص الديموغرافية المحافظة، والنوع، والوظيفة.

ومحافظة الباطنة جنوب، ومحافظة البريمي، ومحافظة الداخلية، ومحافظة الشرقية شمال وقد بلغ عددهم (413) مديراً ومساعد مدير [14]. فيما تكونت عينة الدراسة من (290) مديراً ومساعد مدير في مدارس التعليم الأساسي (5-10)، أي ما نسبته (70%) من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانات

جدول 1

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للخصائص الديموغرافية (المحافظة، والنوع، والوظيفة)

المجموع	الوظيفة		النوع	المحافظة
	مساعد مدير	مدير		
62	40	22	ذكر	محافظة مسقط
49	26	23	أنثى	
60	30	30	ذكر	محافظة الباطنة جنوب
41	25	16	أنثى	
11	6	5	ذكر	محافظة البريمي
8	5	3	أنثى	
75	40	35	ذكر	محافظة الداخلية
53	28	25	أنثى	
31	17	14	ذكر	محافظة الشرقية شمال
23	10	13	أنثى	
413	227	186		المجموع

*إحصائيات وزارة التربية والتعليم 2011

ب. أداة الدراسة

المتوسطة وأعطيت (3) درجات، ثم القليلة وأعطيت درجتين، وينتهي بالقليلة جداً وأعطيت درجة واحدة فقط. صدق الأداة

استخدم الباحثون الاستبانة أداة للدراسة، وقد تم بناؤها وفقاً للخطوات التالية:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم عشرة أفراد من ذوي الاختصاص في التربية والإدارة وتكنولوجيا المعلومات، وقد طلب منهم إبداء آرائهم في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، والانتماء، والوضوح.

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالإدارة الإلكترونية، وأهدافها، ومجالاتها، وتطبيقاتها، والعمل بها.

- مراجعة الأبحاث والدراسات التي تناولت الإدارة الإلكترونية في المنظمات الإدارية، أو المؤسسات التربوية، ومن أهم هذه الدراسات دراسة خلوف [4]، ودراسة الغامدي [15].

ثبات الأداة

وقد تكونت أداة الدراسة من (69) فقرة، موزعة على ثلاثة

تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً، وذلك لاختبار ثبات الأداة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج (SPSS) والجدول (2) يوضح خلاصة نتائج معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها.

محاور هي: محور التخطيط وتكون من عشرين فقرة، ومحور التنظيم وتكون من أربعة وعشرين فقرة، ومحور التقويم وتكون من خمسة وعشرين فقرة، تمت الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس "ليكرت" الخماسي، يبدأ بالدرجة العالية جداً وأعطيت (5) درجات، ثم العالية وأعطيت (4) درجات، ثم

جدول 2

نتائج معاملات الثبات لأداة الدراسة ومحاورها

معامل كرونباخ ألفا للدراسة ككل	معامل كرونباخ ألفا للعينة الاستطلاعية	عدد الفقرات	المحور
0.929	0.934	20	المحور الأول: التخطيط
0.918	0.879	24	المحور الثاني: التنظيم
0.920	0.914	25	المحور الثالث: التقويم
0.965	0.951	69	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول (2) أن معامل ثبات المحور الأول قد بلغ (0.929)، في حين بلغ معامل ثبات المحور الثاني (0.918)، أما المحور الثالث فقد بلغ معامل الثبات (0.920)، وبلغ معامل الثبات في الاستبانة ككل (0.965)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة. المعالجة الإحصائية تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول للدراسة.

2. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، واختبار "شيفيه" للمقارنة البعدية (Scheffe Post Hoc Test)، للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.

4. النتائج ومناقشتها

اعتمد الباحثون على التوزيع الثلاثي لقياس الدرجات في عرض النتائج وتفسيرها؛ والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3

معيار للحكم على استجابات عينة الدراسة

الدرجة	الحدود الفعلية
مرتفعة	5.00-4.50
متوسطة	4.49-1.50
منخفضة	1.49-1.00

عرض نتائج السؤال الأول:

نص هذا السؤال: ما درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات كل محور. المحور الأول: التخطيط.

من أجل معرفة درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في محور التخطيط تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور ويوضح الجدول (4) النتائج.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التخطيط (ن=201)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	1	رصد بيانات المدرسة	4.67	.61	مرتفعة
19	2	تنظيم السجلات الشاملة للطلبة	4.40	.81	متوسطة
4	3	تنظيم الخطة المدرسية	4.39	.84	متوسطة
12	4	توثيق العهدة المدرسية	4.33	.90	متوسطة
14	5	متابعة قواعد الرسوب للمواد المرتبطة ببعضها	4.22	.96	متوسطة
7	6	توزيع جماعات الأنشطة	4.21	.95	متوسطة
17	7	وضع خطط توزيع الطلاب على شعب المواد الاختيارية	4.18	1.15	متوسطة
16	8	تنظيم خطة مجلس الآباء والأمهات	4.16	.93	متوسطة
5	9	وضع خطط للزيارات الصفية	4.14	.99	متوسطة
6	10	متابعة تنفيذ الخطة السنوية للمدرسة	4.10	.96	متوسطة
20	11	وضع خطط التوجيه المهني	4.00	75.1	متوسطة
8	12	إعداد الخطة السنوية لمركز مصادر التعلم	3.94	1.10	متوسطة
10	13	وضع خطط المعلمين الأوائل	3.92	1.12	متوسطة
18	14	تنظيم خطط الطلاب المحتاجين لرعاية خاصة	3.92	1.06	متوسطة
11	15	تنظيم خطط رواد الفصول	3.90	1.07	متوسطة
9	16	وضع خطط لتوزيع الطلاب على الأنشطة	3.83	1.07	متوسطة
3	17	وضع خطط علاجية لرفع المستوى التحصيلي للطلاب بالمدرسة	3.70	1.04	متوسطة
2	18	مساعدة المعلمين في تخطيط الأنشطة اللاصفية ومتابعة تنفيذها	3.61	1.02	متوسطة
1	19	مساعدة المعلمين في وضع الخطط السنوية للمناهج الدراسية	3.55	1.16	متوسطة
15	20	وضع سجل مقابلات أولياء الأمور	3.51	1.10	متوسطة

معيارى (0.81) بدرجة متوسطة، وذلك لأن الواقع المتبع في المدارس حالياً يقوم على تفعيل السجلات الإلكترونية، مع وجود السجلات الورقية، حيث أن إدارات المدارس مطالبة بتوظيف الإدارة الإلكترونية في إعداد السجلات، والتقليل من استخدام السجلات الورقية، ولكنها لا تزال تستخدم السجلات الورقية في أعمالها الإدارية، وكان أدنى الفقرات للمحور الأول الفقرة رقم (15) "وضع سجل مقابلات أولياء الأمور" بمتوسط حسابي (3.51)، وانحراف معياري (1.10)، بدرجة متوسطة. ويعزو الباحثون ذلك إلى أن وضع سجل مقابلات أولياء الأمور لا يزال يستخدم في المدارس بالطريقة المعتادة من خلال السجلات الورقية، لسهولة تفعيله من قبل أولياء الأمور أثناء زيارتهم للمدارس.

المحور الثاني: التنظيم.

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور التخطيط تراوحت بين (3.51 - 4.67)، حيث حصلت الفقرة الأولى في الترتيب على درجة مرتفعة، في حين حصلت بقية فقرات المجال على درجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (13) "رصد بيانات المدرسة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.67)، وانحراف معياري (0.61)، بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثون تصدر رصد بيانات المدرسة إلى إتباع عينة الدراسة الطريقة الإلكترونية في عملية رصد البيانات من خلال البرامج الإلكترونية المتوفرة في المدارس، بحيث أصبحت الإدارات المدرسية تدخل بيانات مدارسها إلكترونياً مما يوفر عليها الجهد والوقت والمال، ويساعدها في إنجاز أعمالها بسرعة ودقة، كما يعزو الباحثون ذلك إلى نجاح إدارات المدارس في توظيف الإدارة الإلكترونية، من خلال تفعيل البرامج الإلكترونية المتوفرة. وجاءت الفقرة رقم (19) "تنظيم السجلات الشاملة للطلبة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.40)، وانحراف

من أجل معرفة درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في محور
النتظيم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التنظيم (ن=201)

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
23	1	إدارة بيانات المعلمين والإداريين في المدرسة	4.69	.58	مرتفعة
42	2	نقل بيانات الطلاب المحولين إلى مدرسة أخرى	4.68	.67	مرتفعة
22	3	إدارة بيانات الطلاب	4.66	.62	مرتفعة
35	4	تعديل بيانات سجلات العاملين	4.64	.59	مرتفعة
34	5	التوقيع على الحضور والانصراف للعاملين	4.63	.86	مرتفعة
41	6	توزيع الطلاب الجدد على الفصول	4.62	.68	مرتفعة
27	7	توزيع الطلاب على الشعب المختلفة	4.60	.69	مرتفعة
33	8	متابعة الجدول المدرسي	4.55	.79	مرتفعة
26	9	تنقلات الطلاب بين المدارس المختلفة	4.53	.78	مرتفعة
21	10	إنجاز الأعمال الإدارية لإدارة المدرسة	4.52	.76	مرتفعة
31	11	متابعة الغياب والتأخر الصباحي	4.50	.86	مرتفعة
25	12	تنقلات الطلاب بين الشعب المختلفة	4.48	.82	متوسطة
43	13	إعداد الجدول الزمني للحصص	4.36	.98	متوسطة
38	14	تنظيم السجلات والملفات المدرسية	4.35	.81	متوسطة
36	15	إعداد محاضرات الاجتماعات المدرسية	4.30	.95	متوسطة
44	16	استخراج شهادة حسن السيرة والسلوك	4.26	1.10	متوسطة
30	17	متابعة ملفات العاملين بالمدرسة	4.22	.96	متوسطة
37	18	تعميم النشرات الداخلية	4.20	.98	متوسطة
39	19	تفعيل اللوائح التنظيمية الإلكترونية	4.17	.88	متوسطة
24	20	الإعداد للاجتماعات المدرسية	4.12	.89	متوسطة
40	21	وضع جداول الامتحانات	4.09	1.07	متوسطة
32	22	إعداد الهيكل التنظيمي للإدارات المدرسية	4.04	1.00	متوسطة
28	23	متابعة السجلات الخاصة بالحافلات المدرسية	4.03	.92	متوسطة
29	24	تقسيم العمل بين العاملين بالمدرسة وفقاً لتخصصاتهم	3.87	1.00	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور التنظيم تراوحت بين (3.87 - 4.69)، حيث حصلت الفقرات الإحدى عشرة الأولى في الترتيب على درجة مرتفعة، في حين حصلت بقية فقرات المجال على درجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (23) "إدارة بيانات المعلمين والإداريين في المدرسة" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.69)، وانحراف معياري (0.58)، بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثون تصدر إدارة بيانات المعلمين والإداريين في المدرسة لفقرات محور التنظيم إلى أن إدارات المدارس أصبحت تنظم بيانات

المعلمين والإداريين فيها بطريقة إلكترونية، من خلال البرامج المتوفرة لديها مما يسهل عليها الرجوع لهذه البيانات وقت الحاجة واستخدامها في توظيف الإدارة الإلكترونية، وبالتالي توفر عليها الجهد والوقت والمال وسرعة إنجاز الأعمال المطلوبة، وجاءت الفقرة رقم (42) "نقل بيانات الطلاب المحولين إلى مدرسة أخرى" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.68)، وانحراف معياري (0.67) بدرجة مرتفعة، ويفسر الباحثون ذلك إلى أن التعامل بين المدارس في عمليات نقل الطلاب وتحويلهم من مدرسة إلى أخرى يتم بطريقة منظمة من خلال توظيف الإدارة

الإلكترونية حيث يتم تخزين بيانات الطالب عند تحويله إلى مدرسة أخرى في قرص مدمج من خلال برنامج الإدارة المدرسية وبطريقة إلكترونية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (29) "تقسيم العمل بين العاملين بالمدرسة وفقا لتخصصاتهم" بمتوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري (1.00)، بدرجة متوسطة. وترى عينة الدراسة أن تقسيم العمل بين العاملين بالمدرسة وفقا لتخصصاتهم يتم بطريقة يدوية أكثر منه بالطريقة الإلكترونية، ويكون بين الأفراد أنفسهم وبالتالي يكون توظيف الإدارة الإلكترونية في هذا الجانب يأتي بدرجة أقل عن الجوانب الأخرى. المحور الثالث: التقويم. من أجل معرفة درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في محور التقويم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المحور ويوضح الجدول (6) النتائج.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التقويم (ن=201)

رقم الفقرة	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
59	1	مرتفعة	4.74	.56
54	2	مرتفعة	4.71	.62
69	3	مرتفعة	4.68	.64
67	4	مرتفعة	4.67	.69
56	5	مرتفعة	4.64	.67
60	6	مرتفعة	4.62	.81
66	7	مرتفعة	4.59	.74
68	8	متوسطة	4.34	.95
63	9	متوسطة	4.30	.92
53	10	متوسطة	4.20	.92
57	11	متوسطة	4.08	.95
50	12	متوسطة	4.07	.83
49	13	متوسطة	4.04	.81
58	14	متوسطة	4.00	1.00
48	15	متوسطة	3.97	.91
62	16	متوسطة	3.97	1.07
46	17	متوسطة	3.95	.96
64	18	متوسطة	3.95	1.25
51	19	متوسطة	3.93	.95
65	20	متوسطة	3.84	1.30
45	21	متوسطة	3.76	1.05
55	22	متوسطة	3.75	1.03
52	23	متوسطة	3.69	1.23
61	24	متوسطة	3.62	1.12
47	25	متوسطة	3.30	1.05

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور التقويم تراوحت بين (3.30 - 4.74)، حيث حصلت الفقرات السبع الأولى في الترتيب على درجة مرتفعة، في حين حصلت بقية فقرات المحور على درجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (59) "رصد واستخراج نتائج الطلاب" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.74)، وانحراف معياري (0.56)،

استخدم الباحثون اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test) لإيجاد الفروق بين المتوسطات في محاور الدراسة الثلاثة التخطيط، والتنظيم، والتقييم بين الذكور والإناث في توظيف الإدارة الإلكترونية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة الدلالة (0.05) في درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عمان تعزى لمتغير النوع في محاور الدراسة الثلاثة التخطيط، والتنظيم، والتقييم، ويعزو الباحثون السبب في ذلك إلى أن نظام الإدارة الإلكترونية، نظام موحد لجميع المدارس سواء مدارس الذكور أو الإناث، مما يتطلب ذلك من جميع الإدارات المدرسية توظيف الإدارة الإلكترونية بنفس الأساليب وإتباع نفس التعليمات، كما أن وزارة التربية والتعليم تقوم بتوفير متطلبات توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية في المدارس بشكل موحد بغض النظر عن نوع المدرسة هل هي مدرسة ذكور أو مدرسة إناث كما أن النظام المستخدم وآلية الاستخدام موحدة بين الذكور والإناث في المدارس، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الماجدي [16]، في عدم وجود أثر للنوع في استخدام نظم المعلومات المحوسبة في الإدارة المدرسية، كما تتفق كذلك مع دراسة الزبيدي [17] في عدم وجود أثر للنوع في تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية.

ثانياً: الخبرة التكنولوجية:

استخدم الباحثون اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لإيجاد الفروق بين المتوسطات في محاور الدراسة الثلاثة التخطيط، والتنظيم، والتقييم بين فئات الخبرة التكنولوجية (أقل من 5 سنوات)، (5 - 10 سنوات)، (أكثر من 10 سنوات) في توظيف الإدارة الإلكترونية، ويوضح الجدول (7) النتائج التي تم التوصل إليها.

بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحثون تصدر فقرة رصد واستخراج نتائج الطلاب على بقية فقرات المحور للارتباط الوثيق بين رصد واستخراج نتائج الطلاب وتوظيف الإدارة الإلكترونية حيث تتم عمليات رصد واستخراج النتائج بطريقة إلكترونية من خلال إدخال هذه البيانات في برنامج الإدارة المدرسية، أو في برنامج البوابة التعليمية دون استخدام أي سجلات يدوية، مما يجعل من درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في عمليات رصد واستخراج النتائج مرتفعاً، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (47) " استخدام التقييم الجماعي بدلا عن التقييم الفردي للعاملين "بمتوسط حسابي (3.30)، وانحراف معياري (1.05)، بدرجة متوسطة. وترى عينة الدراسة أن استخدام التقييم الجماعي بدلا عن التقييم الفردي للعاملين لا يرتبط بالبرامج الإلكترونية بشكل مباشر حيث يتم من خلال المجموعات وبالتالي يكون توظيف الإدارة الإلكترونية في استخدام التقييم الجماعي متوسطاً، لأن التقييم الفردي هو الأكثر توظيفا في الإدارة الإلكترونية من التقييم الجماعي.

عرض نتائج السؤال الثاني

نص هذا السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عمان تعزى لمتغيرات: (النوع، والخبرة التكنولوجية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين المتوسطات في محاور الدراسة لمتغير النوع، واختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة التكنولوجية، لإيجاد الفروق بين المتوسطات في محاور الدراسة واختبار "شيفيه" للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة التكنولوجية، في مجال التخطيط.

أولاً: النوع:

جدول 7

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة التكنولوجية (ن=201)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف"	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	3.068	2	1.534	3.629	*.028
	داخل المجموعات	83.693	198	.423		
التنظيم	بين المجموعات	.784	2	.392	1.534	.218
	داخل المجموعات	50.593	198	.256		
التقويم	بين المجموعات	1.401	2	.701	2.320	.101
	داخل المجموعات	59.785	198	.302		

□ دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة توظيف الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في محوري التنظيم، والتقويم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور التخطيط، وقد تم استخدام اختبار "شيفيه" للمقارنة البعدية، لمعرفة مصدر التباين في محور التخطيط، كما يوضحه الجدول (8).

جدول 8

نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنة البعدية بين متوسطات متغير الخبرة التكنولوجية، في محور التخطيط (ن=201)

المحور	فئات الخبرة التكنولوجية	فرق المتوسطات	الدلالة	اتجاه الفروق
التخطيط	أقل من 5 سنوات	-17078-	.309	غير دالة
	أكثر من 10 سنوات	*-32951-	.028	أكثر من 10 سنوات
	أكثر من 10 سنوات	-15873-	.359	غير دالة

□ دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الخبرة التكنولوجية (أقل من 5 سنوات)، و(أكثر من 10 سنوات) ولصالح فئة الخبرة التكنولوجية (أكثر من 10 سنوات)، ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى أهمية الخبرة التكنولوجية لمديري المدارس ومساعدتهم في توظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمدارس التعليم الأساسي (5-10) في سلطنة عمان في محور التخطيط، فكلما زادت الخبرة التكنولوجية لديهم كلما كان درجة توظيفهم أكثر ارتفاعاً في مجال التخطيط، وقد يفسر ذلك أيضاً بأن سنوات الخبرة التكنولوجية لمديري المدارس ومساعدتهم تكسبهم خبرات تساعدهم في توظيف الإدارة الإلكترونية، خصوصاً في محور التخطيط فكلما زادت الخبرة كلما كان التوظيف للإدارة الإلكترونية أكثر ارتفاعاً. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشبلي [18] في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توظيف الإدارة الإلكترونية لصالح الأكثر خبرة تكنولوجية، وتتفق كذلك مع دراسة الزبيدي [17] في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توظيف الإدارة الإلكترونية لصالح الفئة (أكثر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات)، كما تتفق مع دراسة باريت [1] في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في العوامل المؤثرة في استخدام مديري المدارس لأنظمة المعلومات الإدارية، ولصالح المديرين الأكثر خبرة، وتختلف مع نتائج دراسة الغامدي [15] في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية، ودراسة الرشيد [19] في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، وتختلف كذلك مع دراسة المسعود [20] والتي أشارت إلى عدم

(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا.
جامعة النجاح الوطنية. فلسطين.

[5] الحضرمي، أحمد بن سعيد. (2008). تصور مقترح لتطوير إدارة معاهد السلطان قابوس للعلوم الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء متطلبات الإدارة الإلكترونية. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية. جامعة الدول العربية. جمهورية مصر العربية.

[6] الهنائي، خالصة بنت ناصر بن محمد (2011). واقع وتوظيف البوابة التعليمية الإلكترونية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

[7] العامري، محمد بن محسن. (2010). تصور مقترح للبوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وفق الاحتياجات والمعايير التعليمية المعاصرة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية، جمهورية مصر العربية.

[10] نجم، عبود نجم (2004). الإدارة الإلكترونية الاستراتيجية والوظائف والمشكلات. الرياض: دار المريخ للنشر.

[11] عليجات، صالح ناصر (2006). العمليات الإدارية في المؤسسات التربوية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

[12] المنيف، إبراهيم (2007). النموذج الإسلامي في الإدارة. الرياض: آفاق الإبداع.

[13] الكبيسي، عبدالواحد. (2007). القياس والتقويم تجديديات ومناقشات (ط1). عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

[14] وزارة التربية والتعليم. (2011). الإحصاء السنوي. مسقط

[15] الغامدي، عزلا محمد مطلق (2009). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التكنولوجية في تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية.

5. التوصيات

1. إعداد الخطط الاستراتيجية والأهداف العامة لتوظيف الإدارة الإلكترونية في العمليات الإدارية بمشاركة جميع العاملين في وزارة التربية والتعليم والمديريات العامة للتربية والتعليم بالمحافظات التعليمية والمدارس.

2. توفير المادية والبشرية اللازمة لتوظيف الإدارة الإلكترونية في المدارس، وتوفير البنية التحتية للاتصالات كتوفير خدمة الإنترنت وربط المدارس بشبكات داخلية.

3. زيادة الدورات التدريبية المتخصصة في مجال الإدارة الإلكترونية المقدمة للإداريين والمعلمين في المدارس، وإقامة ورش عمل تخصصية في مجال الحاسوب لهم.

4. التوسع في توفير خطوط الهاتف والإنترنت في المدارس وخصوصاً في المحافظات البعيدة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[2] غنيم، أحمد بن علي (2006). دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة. المجلة التربوية. جامعة الكويت، الكويت، العدد (81)، 149-156.

[3] بخش، فوزية (2006). الإدارة الإلكترونية في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المعاصرة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.

[4] خلوف، إيمان حسن مصطفى. (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات.

الإلكترونية في العمل الإداري. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.

[20] المسعود، خليفة. (2008). المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

ب. المراجع الأجنبية

[1] Barret, D. (2001). *Factors and their effect in principles utilization of a management information systems*. (Texas), DAI-A61/08,3002.

[8] Crouse, D. (2004). The Principal Rules for School Technology. *NASSP Bulletin*, 81(589), 86-89.

[9] Russell, A. S. (2004). *How School Counselors Could Benefit from E-Government Solutions: The Case of Paperwork*. U.S. A Department of Education Office of Education Research and Improvement Educational Resources Information. Center, ERIC Number : ED 478218.

الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية: جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

[16] الماجدي، أحمد. (2006). درجة استعداد مديري مدارس التعليم العام لتطبيق إدارة المدرسة الإلكترونية في دولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

[17] الزبيدي، سحاب حسن (2006). تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

[18] الشبلي، علي بن حمد بن مهنا. (2009). درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات بمديريات التربية والتعليم في تنمية الإبداع الإداري من وجهة نظر الإداريين في سلطنة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

[19] الرشدي، عائشة. (2008). اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو استخدام الإدارة

THE DEGREE OF EMPLOYING ELECTRONIC MANAGEMENT IN SOME ADMINISTRATIVE PROCESSES IN BASIC SCHOOLS IN THE SULTANATE OF OMAN

Mohamed Said Al Sawafi **Rashid Suleiman Al Fahdi** **Aisha Salem Al Harthi**
Ministry of Education **Collage of Education** **Collage of Education**
Sultan Qaboos University **Sultan Qaboos University**

***Abstract** _The study aims to identify the degree of Employing Electronic Management in Some Administrative Processes in Basic Schools in the Sultanate of Oman, and explore the study variables' (gender and technological experience) effect on that reality. The researchers used a questionnaire as the study instrument. It included (69) items, distributed on three sections. One of the main findings of the study was that employing e-management in its three fields has come at a medium level. There was no statistical significant differences at ($\alpha=0.05$) in the degree of employing e-management in administrative processes due to gender in the three study fields. In addition, there was no statistical significant differences due to technological experience in both organization and evaluation fields. However, statistical significant differences were found for this variable in the planning field in favor of (more than 10 years) category.*

***Key words:** Management, electronic management, operations management, basic education.*